٢١

هلو لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد قالوا يا رسول الله
ومن جار المسجد قال عليه السلام من سمع النداء واهذا
اخبار عن المؤذنين لله قال الله عليه السلام يغفر للموذن
مد صوته عني به انكلما علي صوته وامتد نفسه حتى شعر به
البعيل المكان كان ان يدل لاجره واحق بمعرفته واعجب من ‏ المعد
ذلك النداء لموسى عليه السلام من الشجرة بقوله تع فلما اتاها
نودي من شاطي الواد الايمن في البقعة المباركة من
الشجرة ان ياموسى انني انا الله رب العالمين وهذه
امور متفرقة الحمن يفتح فيها البصائر ويقدح لجل رموزها
الضمائر ونحن نبتدي ونقول بحول الله وقوته في قوله تعالى
ربنا اننا سمعنا منا ديا ينادي للايمان انه هو النبي صلى الله
عليه وعلى اله ونداوه للايمان ومعنى الايمان علي راي اهل البيت
هو القول باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان
وقد دعا صلى الله عليه الى ذلك كله ثم ان الايمان في احد معناه
الصلوة الدليل عليه ان النبي ع م لما نقل القبلة من البيت
المقدس الى الكعبة ساله الناس فقالوا كيف يكون حال صلوتنا
التي صليناها الى البيت المقدس فانزل الله سبحنه وما كان الله

ان النبي ع م لما نقل القبلة من البيت المقدس الى الكعبة ساله
الناس فقالوا كيف يكون حال صلوتنا التي صليناها الى
البيت المقدس فانزل الله سبحنه وما كان الله ليضيع ايمانكم
فسمي الصلوة ايمانا والصلوة على ما قدمنا القول فيها امور
مؤلفة بعضها الى بعض من تكبيرة الاحرام بها الى التسليمة
التي هي التحليل وباجتماع جميعها تستحق ان تسمى صلوة فاذا افرق
بينها بطل اسم الصلوة كذلك ما دعي النبي صلى الله عليه وعلى اله
تكليفات عملية وامور علمية وحدود روحانية وجسمانية هي
تقضي صلة بعضها ببعض فمن قطع بعضها من بعض من ما
فقد خرج من شرط اهل الدين وصار في جملة من قال الله تعالى
فيهم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
وقد قال الله سبحنه في شان النداء يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الاية
فظاهرها هو المعمول به وباطنها هو المتروك الا عند اهل

الحقائق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1